



وزارة الشؤون
البلدية والقروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs

تقرير حالة ازدهار المدن

سكاكا



مستقبل المدن السعودية
FUTURE SAUDI CITIES

UN-HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

برنامج مستقبل المدن السعودية
تقرير حالة ازدهار المدن (سكاكا)

ح) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة الشؤون البلدية والقروية

- تقرير حالة المدن - سكاكا. / وزارة الشؤون البلدية والقروية
الرياض ، ١٤٤٠ هـ

ص.س.م.

ردمك: ٣-٩٢-٨١٦٠-٦٠٣-٩٧٨

سكاكا (السعودية) - تخطيط. أ.العنوان - ١

ديوي ٣١٤٨١، ٢٦٢٥٣، ٣٠٩، ١٤٤٠/٧٥٧٠

رقم الإيداع: ٧٥٧٠/١٤٤٠

ردمك: ٣-٩٢-٨١٦٠-٦٠٣-٩٧٨

© 2018. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
جميع الحقوق محفوظة

وزارة الشؤون البلدية والقروية

صندوق بريد: 935 - طريق الملك فهد، الرياض، 11136

هاتف: +966114569999

[/https://www.momra.gov.sa](https://www.momra.gov.sa)

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(موئل الأمم المتحدة)

صندوق بريد 30030، 00100 مكتب البريد العام، نيروبي، كينيا

هاتف: +2540207623120 (المكتب الرئيسي)

www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية:

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو بشأن رسم مناطقها الحدودية، ولا تعبر الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو منظمة "سيتيز آلاينس" أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.

ويمكن استنساخ مقتطفات دون إذن، بشرط ذكر المصدر.

شكر وتقدير

موئل الأمم المتحدة (نيروبي)

السيد/ روبرت ندوغوا

السيد/ دونيشن بيغي

السيد/ انتوني أبيلا

السيدة/ ايستر نجيرو

السيد/ جوليوس ماجالي

السيد/ دينيس موانكي

السيد/ دينيس كويش

السيد/ والتر اوريدو

موئل الأمم المتحدة (الرياض)

السيد/ جون ابوريه

السيد/ محمد الأحمد

السيد/ بدر الدوسري

برنامج مستقبل المدن السعودية هو مشروع تم تنفيذه بشكل مشترك وتحت إشراف وإدارة وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

ممثل موئل الأمم المتحدة:

السيد/ روبرت لويس ليتونجتون

السيد/ أيمن الحفناوي

السيدة/ مانكا باجاج

المقدمة

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل UN-HABITAT) بإطلاق برنامج تحت عنوان "برنامج مستقبل المدن السعودية". حيث يقوم مكتب (موئل الأمم المتحدة) بتقديم الدعم الفني للوزارة، ويستهدف البرنامج 17 مدينة رئيسية في المملكة العربية السعودية وهي: الرياض، مكة، جدة، الطائف، المدينة، تبوك، الدمام، القطيف، الأحساء، أبها، نجران، جازان، حائل، عرعر، الباحة، بريدة، سكاكا، وذلك للاستجابة للتحديات الحضرية الوطنية والمحلية.

ويوفر موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لقياس الازدهار الحضري: وهو منهج شامل ومتكامل لتعزيز ورصد التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. هذا النهج الجديد يعيد توجيه المدن للعمل نحو مسار مستقبل حضري مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. إن هذا النهج الجديد باستخدام مؤشرات ازدهار المدن (City Prosperity Index)، هو إطار متعدد الأبعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل والشروط الضرورية للمدينة لتنمو وتزدهر. وتشمل الأبعاد الستة: الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، والحوكمة الحضرية. يستخدم مؤشر ازدهار المدن مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في المدن. لا يوفر مؤشر ازدهار المدن (CPI) مؤشرات وقياسات ذات صلة بالمدن فحسب، بل هو أداة تقييم تمكن إدارات المدن وكذلك أصحاب العلاقة من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة لمدنهم لتصبح أكثر ازدهاراً. في إطار برنامج مستقبل المدن السعودية، يعمل المرصد الحضري التابع لأمانة منطقة الجوف من أجل توفير المعلومات الحضرية ذات الصلة التي تدعم عملية صنع القرار في التنمية الحضرية والتخطيط الحضري في المدينة. ويقدم التقرير ملخصاً للمعلومات الأساسية والإحصاءات الحضرية حول المدينة ويقدم لمحة عامة عن إنجازات مدينة سكاكا وفرصها والمجالات المحتملة التي تسهم في ازدهارها.

نظرة عامة على مدينة سكاكا

تعتبر منطقة الجوف من أقدم مناطق الاستيطان في شبه الجزيرة العربية حيث عثر بها على مواقع استيطان تعود لفترة العصر الحجري القديم واستمر الاستيطان فيها عبر العصر النحاسي وتكونت بها مملكة عرفت باسم مملكة قياد (مملكة دومة الجندل)، وظهرت منطقة الجوف في العهد الأشوري كما أن هناك نصوص مكتوبة تتحدث عنها تعود إلى القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد، كما تشير المصادر الأشورية إلى (دومة الجندل) ب (أدوماتو) أو (أدمو)، وكذلك وقوعها ضمن ممتلكات قبيلة قياد العربية.

جغرافية وموقع مدينة سكاكا

تقع منطقة الجوف في الشمال الغربي من المملكة العربية السعودية، ويحد المنطقة من الشمال والشرق منطقة الحدود الشمالية ومن الجنوب منطقتي حائل وتبوك ومن الشمال والغرب المملكة الأردنية الهاشمية بحدود دولية بطول 500 كيلو وتقع منطقة الجوف بين خطي طول 37°42 شرقاً ودائري عرض 29°32 شمالاً وترتفع عن سطح البحر 580 متر. قديماً بينما تنخفض حوالي 500 قدم عما حولها وتبلغ مساحة المنطقة حوالي 102.794 كم² كيلو متر مربع أي ما يعادل 4.9% من إجمالي مساحة المملكة. وتمتاز منطقة الجوف بموقعها الجغرافي والحدودي فهي بوابة العبور الأولى ومنفذ تجاري وسياسي للمملكة ودول الخليج العربي على بلاد الشام كما أنها تضم عدد من المواقع الأثرية الهامة علاوة على ما حباها الله من وفرة المياه خصوبة في أراضيها مما جعلها مقصداً لرؤوس الأموال الزراعية وهواة سياحة الآثار. كما أن الموقع الجغرافي لمنطقة الجوف أعطاها مكانة تاريخية هامة منذ العصر القديم، فهي طريق التجارة بين الجزيرة العربية وبلاد الشام ومصر، كما أنها طريق الحجاج البري إلى بيت الله الحرام، وما زال موقع المنطقة يحتل مكانة أساسية كمناطق حدودية للمملكة، خاصة أنه يوجد بها منفذ الحديثة الذي يعتبر أكبر منفذ بري في الشرق الأوسط وتعتبر المنطقة البوابة الشمالية للمملكة. وتعتبر مدينة سكاكا هي العاصمة الإدارية لمنطقة الجوف، وتتكون المنطقة إدارياً من إمارة سكاكا العاصمة وتوابعها، ومحافظة القريات ودومة الجندل وطبرجل، وعدد 34 مركز بقائتها المختلفة، بتعداد سكاني تجاوز 500 ألف نسمة.

خلفية ديموغرافية

السكان هم الركيزة الأساسية لوضع أي خطة تنموية واللبنة الأولى التي يجب التعرف عليها عند الشروع في إعداد أي دراسة تخطيطية حيث أنهم المستفيدين من أي برامج تنموية ولقد وضعت الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة "SDGs" 2030 محور الإنسان كأحد أهم المحاور التي يجب الاهتمام بها. "Action for People"

وبدراسة الخصائص السكانية لأفراد المجتمع يتم في ضوء ذلك توفير فرص العمل والخدمات والسكن، وهذا بلا شك ما يشغل بال المخططين وصانعي القرار على جميع المستويات. كما أن التعرف على هيكل السكان تمكن من قراءة الظواهر السلبية وتعمل على علاجها، كالهجرة الداخلية من المنطقة لخارجها أو الهجرة من المناطق الريفية إلى الحضرية أو التركيز السكاني في بعض المناطق دون الأخرى وما يترتب عليه من نمو عشوائي في تلك المدن إضافة للمشاكل المصاحبة الأخرى. ولذا كان الاهتمام بدراسات السكان للاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بقضايا التنمية والتخطيط الشامل.

وقد بلغ جملة سكان المملكة العربية السعودية 32.552.336 نسمة، فيما بلغ جملة سكان منطقة الجوف 508.475 نسمة، في حين بلغ عدد سكان مدينة سكاكا 175.679 نسمة وذلك من واقع بيانات الهيئة العامة للإحصاء - التعداد العام للسكان والمساكن عام 2017م.

ويشكل سكان منطقة الجوف نسبة 1.56% من جملة سكان المملكة، ويشكل سكان مدينة سكاكا حوالي 34.55% من جملة سكان منطقة الجوف وبنسبة 0.54% من جملة سكان المملكة، وقد يرجع ارتفاع هذه النسبة إلى أن مدينة سكاكا هي مقر إمارة منطقة الجوف وأكبر مدنها، وتتركز بها العديد من الأنشطة التجارية والزراعية والخدمية وبالتالي فمن المتوقع أن تكون منطقة جذب أكبر من باقي مدن المنطقة.

خلفية اجتماعية واقتصادية

تعد مدينة سكاكا من أفضل المناطق الإستثمارية البكر على مستوى المملكة في مختلف المجالات لما تمتلكه من مقومات مختلفة تجعلها قادرة على خلق العديد من الفرص الإستثمارية، ومن أهم المجالات أو القطاعات التي يمكن الإستثمار بها في مدينة سكاكا كلاً من القطاع الزراعي والصناعي.

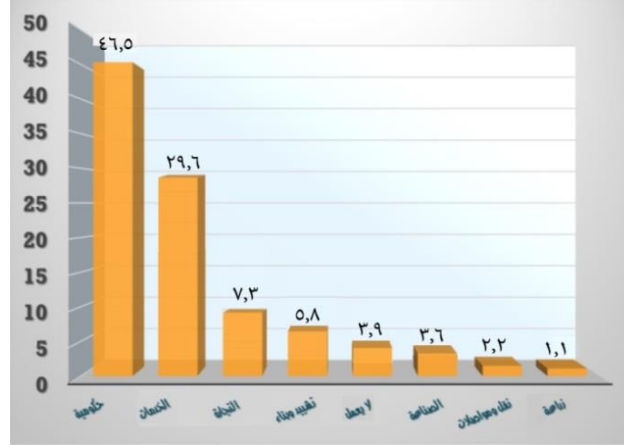
وتعتبر مدينة سكاكا عاصمة منطقة الجوف ومركزها الإداري والاقتصادي، وتشكل مركز نمو وطني طبقاً للاستراتيجية العمرانية الوطنية. ويعد النشاط الزراعي من أهم الأنشطة الاقتصادية في منطقة الجوف وفي مدينة سكاكا وذلك لما تمتلكه من مقومات ومزايا تؤهلها لأن تكون بيئة إستثمارية خصبة في هذا المجال. وتتمثل هذه المقومات في الأراضي الزراعية الخصبة والمياه العذبة وكذلك المناخ المناسب لإنتاج العديد من المحاصيل المختلفة الأمر الذي جعل سكاكا غنية بإنتاج كافة أنواع الخضروات والفواكه والتمور والزيتون إضافة لمحاصيل الأعلاف. ونظراً لانتشار المشروعات الزراعية بالمدينة وإنتاج المحاصيل التي تكفي السوق المحلية وتفيض فيمكن الإستعاضة عن التمديد الأفقي والرأسي في مجال الزراعة بالتوجه للتصنيع والإستفادة من رأس المال المتوفر في تصنيع الكثير من المنتجات، مع التركيز على التصنيع الغذائي للإستفادة من الخامات العديدة التي توفرها الزراعة خاصة تلك المنتجات الموسمية التي تتوفر بكثرة في أوقات معينة وتندر لدرجة كبيرة في أوقات أخرى، الأمر الذي يؤدي إلى توفير آلاف الوظائف وفرص العمل.

ويقام في مدينة سكاكا مهرجان السنوي للزيتون بمنطقة الجوف. وقد شهد المهرجان إنطلاقته الأولى عام 1428هـ، كما أقيمت النسخة الثامنة من المهرجان عام 1436هـ. وقد ارتفع عدد زائري المهرجان بصفة دورية طيلة الأعوام الثمانية هي عمر المهرجان حيث تخطى عددهم بأخر مهرجان أكثر من 400 ألف زائر كما وصل حجم العائد من المبيعات أكثر من 32 مليون ريال ويعد المهرجان من المصادر التي يمكن أن تدر عائداً جيداً إذا ازداد الإهتمام بها والعمل على تطويرها خلال السنوات القادمة. كما تعتبر مدينة سكاكا من المدن الغنية بمواردها السياحية الطبيعية والتراثية والتاريخية بالإضافة لموقعها المتميز وتضم مدينة سكاكا مواقع أثرية تعود إلى حقبة تاريخية متنوعة أهمها (قلعة زعبل - بنر سيسرا - قصر القدير - آثار الرجاجيل) وهناك حاجة ماسة لاستغلال تلك الموارد السياحية الإستغلال الأمثل لما لها من منافع ومزايا لا تتوقف فقط عند العوائد الاقتصادية ولكن تتعداها للمنافع الإعلامية والثقافية. كما أن هناك العديد من الأنشطة الصناعية التي تصلح للتوطن في مدينة سكاكا نظراً لتوافر المواد الخام بالقرب من المدينة، ومن أهم هذه المشروعات التي يمكن إقامتها (صناعات الغزل، دباغة الجلود، صناعة العبوات الزجاجية). هيكل النشاط الاقتصادي الحضري في مدينة سكاكا يقوده نشاط الإدارة المحلية العامة (العمل في الجهاز الحكومي "الإداري") ويمثل نسبة 46.5% يليه نشاط قطاع الخدمات ويمثل نسبة 29.6%، وبالرغم من قلة العاملين في مجال الزراعة إلا أن إدارات المؤسسات الخاصة بالعمل الزراعي تتركز بمدينة سكاكا، ولكنها كمنطقة حضرية فإن نسبة العاملين في الزراعة كمهنة

تقل عن قطاعات أخرى مثل الإدارة المحلية والتجارة وذلك لأن منطقة الدراسة تمثل المنطقة الحضرية أما مناطق المزارع الواسعة فتقع بكثافة خارج المنطقة الحضرية.

ويوضح كلاً من الجدول والشكل التاليين نسبة هيكل النشاط الاقتصادي الحضري لمدينة سكاكا عام 1435هـ.

النسبة %	قطاعات الأنشطة الاقتصادية
46.5	قطاع نشاط الإدارة العامة المحلية (الحكومة)
29.6	قطاع الخدمات
3.6	قطاع الصناعة
7.3	قطاع التجارة
2.2	قطاع النقل والمواصلات
1.1	قطاع الزراعة والرعي
5.8	قطاع التشييد والبناء
3.9	غير ذلك (لا يعمل)
100	إجمالي



نسبة هيكل النشاط الاقتصادي الحضري لمدينة سكاكا
المصدر: المرصد الحضري لمدينة سكاكا

ومما سبق يتضح ما يلي :

- الأنشطة الحضرية الأساسية هي : (الإدارة- الخدمات- التجارة- التشييد والبناء).
- تفتقر سكاكا إلى قطاع نقل ومواصلات جيد، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد المواطن السعودي على سيارته الخاصة.
- يمثل العاملين بقطاع الزراعة نسبة قليلة ويرجع ذلك لتركز المناطق الزراعية المنتجة خارج المنطقة الحضرية خاصة في مناطق حماية التنمية وبقيّة مدينة سكاكا.
- قطاع الصناعة قطاع صغير في سكاكا يحتاج لدعم قوى لتقوية هيكل النشاط الاقتصادي الحضري في بنيته التي تعتمد على العمل الحكومي الإداري.

تعتبر مدينة سكاكا كإدارة عامة محلية لخدمة منطقة الجوف، وهي مدينة خدمات بالدرجة الأولى، حيث أن وظيفة الإدارة العامة من وظائف الخدمات وتمثل وظيفة الإدارة والخدمات معاً 75.1% من هيكل النشاط الاقتصادي لمدينة سكاكا، والتجارة كوظيفة أساسية للمدن التقليدية تمثل 11.74% من هيكل الاقتصاد الحضري، ويدخل ضمن المؤسسات التجارية المؤسسات العاملة بالنشاط الزراعي (مزارع الزيتون - النخيل) والمجالات المرتبطة به كمزارع التسمين والدواجن وغيرها.

من حيث نسب العاملين بالقطاعات الرئيسية بمدينة ساكاكا 1 يقوم اقتصاد ساكاكا على الملكية الخاصة حيث نشاط التجارة والخدمات ، ويمثل العاملين في القطاع الحكومي العام (الإدارة) %61.7 من إجمالي العاملين ، في حين يمثل القطاع الخاص في مدينة ساكاكا بنسبة %28.4 من إجمالي العاملين ، بينما يمثل العاملين في قطاع الأمن العام بنسبة %7.2.

مؤشرات ازدهار المدن (CPI)²

إن الازدهار يتضمن النجاح والرفاهية والسلامة والأمن والحياة الطويلة. وبالتالي فإن الازدهار في المدن يتمثل في تلبية احتياجات اليوم بنجاح دون المساس بمتطلبات الغد، والعمل في كليهما من أجل تحقيق اقتصاد مرن وتنافسي في مجتمع اندماجي وبيئة صحية نابضة بالحياة للأفراد والأسر والمجتمعات. إن الازدهار في المدن هو عبارة عن عملية تطوير مستمرة وبالتالي يمكن للمدن أن تكون على مستويات مختلفة من الازدهار. ولقياس المستوى والطريقة التي تتقدم بها المدن على طريق تحقيق الازدهار، قام مؤهل الأمم المتحدة بتوفير إطار للرصد والمتابعة يتمثل في: مؤشر ازدهار المدن وهو مؤشر يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة. ويهدف هذا المؤشر إلى جانب عجلة الازدهار الحضري والمقياس العالمي لازدهار المدن، والبيانات والمؤشرات على مساعدة الإدارات المعنية بالمدينة وصناع القرار والشركاء والجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات وتدخلا واضحة لمدهم.

الشكل (2): مقياس الازدهار الحضري

80-100	عوامل قوية جدا
70-79	عوامل قوية
60-69	عوامل متوسطة القوة
50-59	عوامل متوسطة
0-49	عوامل دون متوسطة



طريقة حساب وقراءة مؤشرات ازدهار المدن:

تعد مؤشرات ازدهار المدن أحد المؤشرات التي اعتمدها الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لقياس ازدهار المدن، ولإنتاج المؤشرات تم اتباع المنهج التالي:

- المرحلة الأولى جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية: حيث تم جمع البيانات من الجهات الحكومية المعنية بالرصد الحضري والمعلومات الإحصائية فقط دون الاعتماد على أية مصادر بيانات أخرى ومن أهم الجهات التي اعتمد التقرير عليها في الحصول على البيانات (الهيئة العامة للإحصاء، المرصد الحضري المحلي، الوزارات الخدمية، هيئات تطوير المناطق)
- المرحلة الثانية تدقيق المعلومات: تتم عملية تدقيق للمعلومات الواردة من المصادر الرسمية ومقارنتها بالبيانات والمعلومات على المستوى الوطني.

² الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، قياس ازدهار المدن (المنهجية وبيانات التعريف)، نيروبي، 2015.

- المرحلة الثالثة تحويل البيانات الخام الى مؤشرات ازدهار المدن: ويستخدم في ذلك المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن خلال سلسلة من المعادلات يتم تحويل هذه البيانات الى مؤشرات لازدهار المدن عن طريق مقياس الازدهار الحضري.

مثال لكيفية قراءة مؤشر ازدهار:

- البيانات الخام لمعدل الجريمة في مدينة X = 0.7%
- مؤشر الازدهار CPI للجريمة في مدينة X = 95% (قوي جداً)

في هذا المثال حققت المدينة المعنية مؤشر ازدهار عالي و ذلك نتيجة لانخفاض معدل الجريمة في المدينة فكلما زادت القيمة دل ذلك على اداء المدينة المتميز في هذا المؤشر وكلما انخفضت قيمة المؤشر دل ذلك على ارتفاع معدل الجريمة بالمدينة محل الدراسة.

مؤشر الازدهار العام لمدينة سكاكا

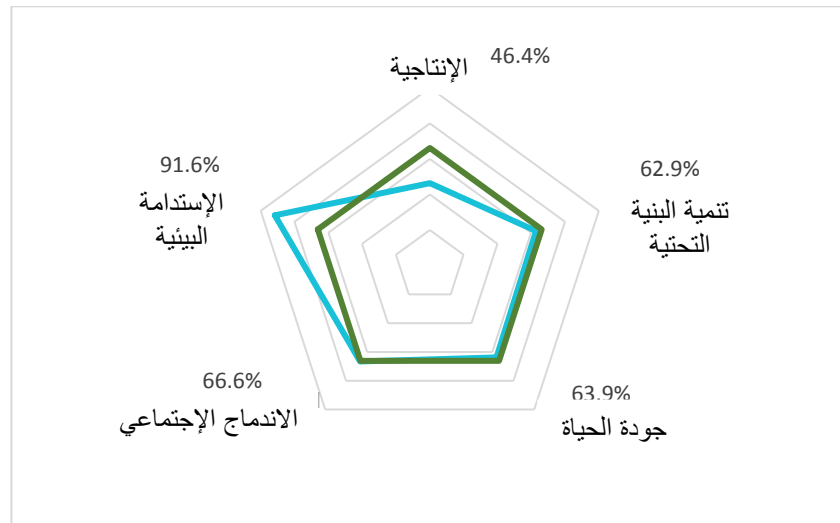
تم قياس وتقويم مدى الازدهار والرفاه المحقق عبر ستة محاور (حزم) رئيسية تحتوي على 23 محور فرعي (مجموعة) وتضم 68 مؤشراً ما بين مؤشرات رئيسية وفرعية، هذا بخلاف 4 مؤشرات لا تقع تحت أي محور من المحاور الست وتسمى المؤشرات الديموغرافية ليصبح الإجمالي 72 مؤشر، وقد تم تطوير المؤشرات حيث بلغت حالياً 62 مؤشراً بلغاء عشر مؤشرات وسوف تتم الدراسة على القائمة الكاملة حسب البيانات المرسله.

ويتضح أن محور البنية التحتية استحوذ على أعلى نسبة من المؤشرات بلغ 26% من إجمالي القائمة الشاملة (72 مؤشر) يليها مؤشرات نوعية الحياة بنسبة 18% ثم الإدارة الحضرية والتشريعات بنسبة 17% ثم تتساوى باقي المحاور من حيث عدد المؤشرات.

الجدير بالذكر أن برنامج مستقبل المدن السعودية قد تناول دراسة المحاور الستة على مدينة سكاكا وذلك بالتعاون مع أمانة منطقة الجوف بمختلف إداراتها (المرصد الحضري/ التخطيط العمراني/ الدراسات والنظم العمرانية/ إدارة الطرق/..... الخ) و تم الاستعانة بإدارة المرصد الحضري لمنطقة الجوف وإدارة التخطيط العمراني للحصول على قيم المؤشرات وحسابها كما تم الاستعانة ببعض الإدارات والمؤسسات الوطنية في بعض المؤشرات التي لم تستطع الأمانة والمرصد الحضري من جمعها.

ومن خلال رصد قيم المؤشرات على مستوى مدينة سكاكا تبين وجود عدد (50) مؤشر لها بيانات على مستوى المدينة بما يمثل 69.4% من إجمالي المؤشرات وعدد (22) مؤشر لم تتمكن من رصد قيم لها بما يمثل 30.6% من إجمالي المؤشرات.

الشكل (3): محاور مؤشر ازدهار المدن



سيحلل التحليل في الأقسام اللاحقة جميع الأبعاد الخمسة للازدهار ويحدد مجالات نقاط القوة والضعف لإبلاغ التدخلات المناسبة.

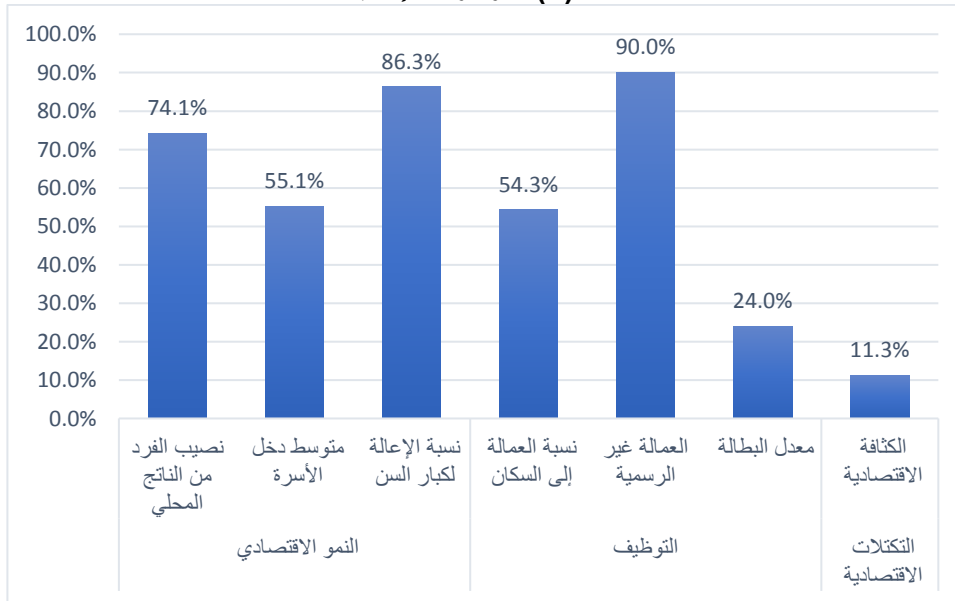
محور الإنتاجية³

يقيس محور الإنتاجية كيفية مساهمة المدن في النمو الاقتصادي والتنمية، وتوليد الدخل وفرص العمل وتوفير فرص متساوية وكيفية توفير مستويات معيشة جيدة لجميع سكانها. أظهرت مؤشرات محور الإنتاجية مدينة سكاكا قامت بإنتاج 7 مؤشرات من أصل 8 مؤشرات تشكل حزمة الإنتاجية. وبلغ محور الإنتاجية نسبة 46.6% حيث تم تصنيفه على أنه دون المتوسط حسب مقياس الازدهار العالمي وسبب الانخفاض يعود إلى الكثافة الاقتصادية المنخفضة ونسبة العمالة إلى السكان والتي بلغت 54.6%

الجدول (1): مؤشر الإنتاجية (46.4%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
النمو الاقتصادي (72.8%)	نصيب الفرد من الناتج المحلي	29,622.00	تعادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/فرد)	74.1%	قوي
	متوسط دخل الأسرة	27,489.59	(دولار أمريكي/فرد)	55.1%	متوسط
	نسبة الإعالة لكبار السن	4.18	%	86.3%	قوي جداً
العمالة (56.1%)	نسبة العمالة إلى السكان	54.68	%	54.3%	متوسط
	العمالة غير الرسمية	17.40	%	90.0%	قوي جداً
	البطالة	15.60	%	24%	دون المتوسط
التكتلات الاقتصادية (11.3%)	الكثافة الاقتصادية	96,824,965	تعادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/كم ²)	11.3%	دون المتوسط

الشكل (4): مؤشرات الإنتاجية



³ أمانة منطقة الجوف، نتائج مؤشرات ازدهار المدن لمدينة سكاكا، الجوف، 2017.

محور تطوير البنية التحتية⁴

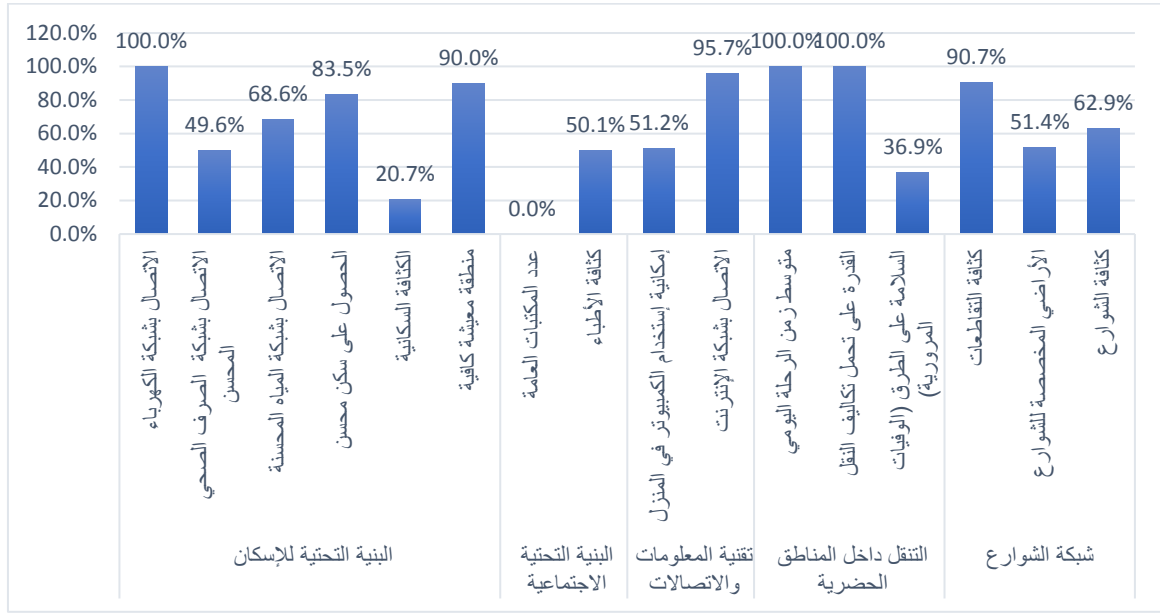
يقيس المحور الخاص بالبنية التحتية مدى إستخدام المدن للموارد المتاحة لتأسيس بنية تحتية مستدامة تعمل بكفاءة وفعالية. فالخدمات مثل المياه المحسنة، والصرف الصحي، والكهرباء، وشبكة الطرق، وتقنية المعلومات والاتصالات تعتبر ضرورية لدعم سكان المدينة، واقتصادها، وضمان الحصول على نوعية حياة أفضل. بلغت نسبة إنتاج مؤشرات محور البنية التحتية والتنمية في مدينة ساكا 94.7% من إجمالي المؤشرات المطلوبة لهذه الحزمة وهي تعبر عن قطاع هام من قطاعات الازدهار الحضري وترتبط بشكل مباشر بالخدمات التي تقدم للمواطنين وترجع أهميتها لكونها تعبر عن قطاع خدمي كبير جداً في الطرق والمياه والصرف وباقي مؤشرات البنية التحتية. وصنف هذا المحور على انه متوسط القوة بنسبة 62.9% مما يعني ان مدينة ساكا لديها بنية تحتية فعالة ولكنها بحاجة الى التحسينات خصوصاً بما يتعلق بالبنية التحتية الاجتماعية.

مؤشر تنمية البنية التحتية (62.9%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
البنية التحتية للإسكان (68.7%)	الاتصال بشبكة الكهرباء	100.00	%	100.0%	قوي جداً
	الاتصال بشبكة الصرف الصحي المحسن	49.60	%	49.6%	دون المتوسط
	الاتصال بشبكة المياه المحسنة	68.60	%	68.6%	متوسط القوة
	الحصول على سكن محسن	83.50	%	83.5%	قوي جداً
	الكثافة السكانية	3,109.37	نسمة/كيلومتر	20.7%	دون المتوسط
البنية التحتية الاجتماعية (25.0%)	منطقة معيشة كافية	90.00	%	90.0%	قوي جداً
	عدد المكتبات العامة	0.57	#/100,000 نسمة	0.0%	دون المتوسط
	كثافة الأطباء	2.08	#/1,000 نسمة	50.1%	دون المتوسط
تقنية المعلومات والاتصالات (73.5%)	متوسط سرعة النطاق العريض	-	ميغابايت/الثانية	-	-
	إمكانية استخدام الكمبيوتر في المنزل	51.20	%	51.2%	متوسط
	الاتصال بشبكة الإنترنت	95.72	%	95.7%	قوي جداً
التنقل داخل المناطق الحضرية (79.0%)	زمن الرحلة اليومي	15.60	دقيقة	100.0%	قوي جداً
	القدرة على تحمل تكاليف النقل	0.00	%	100.0%	قوي جداً
	طول شبكة النقل الجماعي	-	كم/1 مليون نسمة	-	-
	السلامة على الطرق (الوفيات المرورية)	19.92	#/100,000 نسمة	36.9%	دون المتوسط
	استخدام وسائل النقل العام	-	%	-	-
شبكة الشوارع (68.3%)	كثافة التقاطعات	90.67	#/كم ²	90.7%	قوي جداً
	الأراضي المخصصة للشوارع	21.43	%	51.4%	متوسط
	كثافة الشوارع	12.57	(كم/كم ²)	62.9%	متوسط القوة

⁴ أمانة منطقة الجوف، نتائج مؤشرات ازدهار المدن لمدينة ساكا، الجوف، 2017.

الشكل (5): مؤشرات تنمية البنية التحتية



محور جودة الحياة⁵

يقيس محور جودة الحياة إنجازات المدن من حيث توفير الخدمات الأساسية والهامة مثل الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والترفيه والسلامة والأمن اللازمة لمستوى معيشة مرتفع وتمكين المواطنين من تحقيق أقصى قدر من إمكاناتهم الفردية التي تمكن من الإيفاء بمتطلبات العيش الكريم.

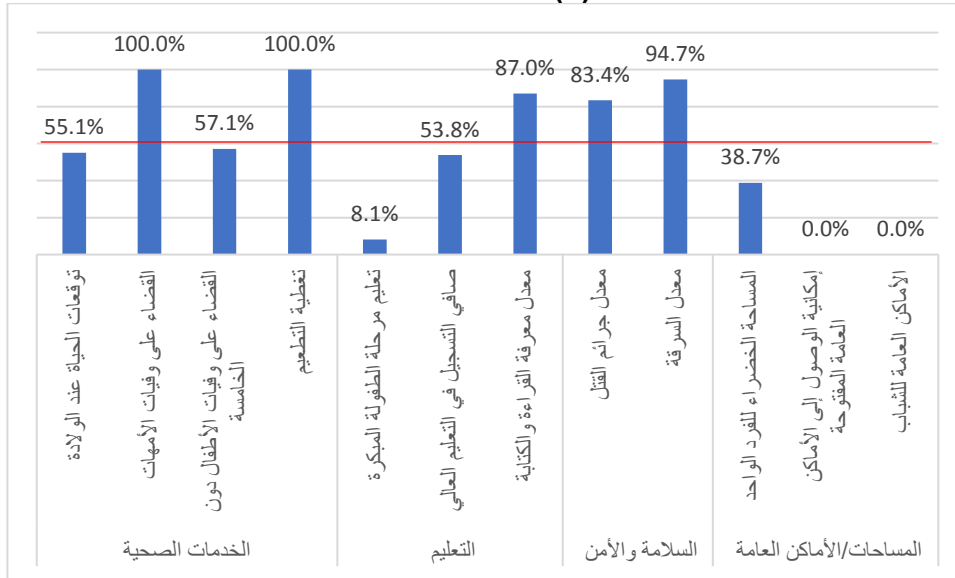
تم إنتاج 76.9% من إجمالي مؤشرات نوعية الحياة، حيث تم إنتاج 10 مؤشرات من أصل 13 مؤشر مطلوبة وهي نسبة مرتفعة جداً لإنتاج هذه الحزمة. وصنف محور جودة الحياة على أنه متوسط القوة بنسبة 63.9% بسبب الجهود الكبيرة بما يخص بالخدمات الصحية والسلامة والأمن، أما التعليم فحقق مؤشرات دون المتوسط بسبب ضعف تعليم مرحلة الطفولة المبكرة والذي بلغ 8.1%. وبسبب قلة المساحات الاماكن العامة والتي بلغت 38.7% والذي يعتبر دون المتوسط حسب مقياس الازدهار العالمي.

الجدول (3): مؤشر جودة الحياة (63.9%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
الخدمات الصحية (78.1%)	العمر المتوقع عند الولادة	68.00	سنة	55.1%	متوسط
	وفيات الأمهات اثناء الولادة	0.00	#/100,000 مواليد أحياء	100.0%	قوي جداً
	وفيات الأطفال دون الخامسة	14.60	#/1000 مواليد أحياء	57.1%	متوسط
التعليم (49.7%)	تغطية التطعيم	100.00	%	100.0%	قوي جداً
	تعليم مرحلة الطفولة المبكرة	7.99	%	8.1%	دون المتوسط
	صافي التسجيل في التعليم العالي	49.80	%	53.8%	متوسط
	معدل معرفة القراءة والكتابة	88.90	%	87.0%	قوي جداً
السلامة والأمن (89.1%)	متوسط سنوات الدراسة	-	%	-	-
	معدل جرائم القتل	3.42	#/100,000 نسمة	83.4%	قوي جداً
المساحات/الاماكن العامة (38.7%)	معدل السرقة	44.97	#/100,000 نسمة	94.7%	قوي جداً
	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	5.80	م ² /نسمة	38.7%	دون المتوسط
	الوصولية الى المناطق المفتوحة	-	%	-	-

⁵ أمانة منطقة الجوف، نتائج مؤشرات ازدهار المدن لمدينة سكاكا، الجوف، 2017.

الشكل (6): مؤشرات جودة الحياة



بلغ مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد 68 عام وهو معدل متقارب مع مدن المملكة حيث بلغ 72.7 عام في الرياض ، وبلغ 73.9 عام في أبها ، وبلغ 73.8 عام في الدمام ، ويقف عن المعدل العالمي الأعلى البالغ 83 عام ولكنه يقترب منه مما يدل على الاهتمام بفئة كبار السن مع الاهتمام بباقي الفئات ،

محور الاندماج الاجتماعي⁶

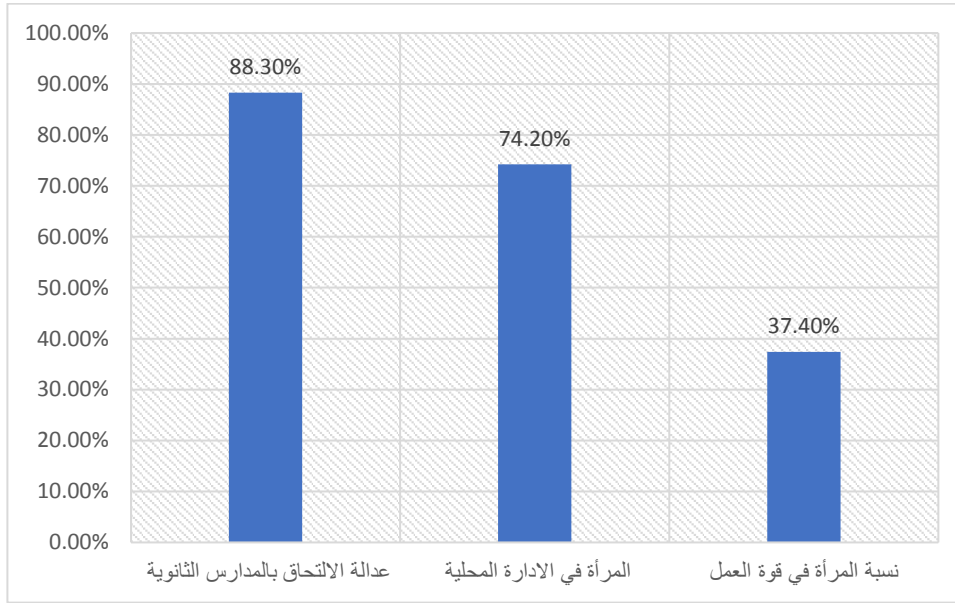
تشجع المدينة الشاملة الوصول العادل إلى الخدمات وتسمح لجميع السكان بالمشاركة والمساواة. حقق هذا المحور نسبة 51.4% ووفقاً لمقياس الازدهار الدولي يمكن تصنيف المدينة على انها مدمجة اجتماعيا بمعدل متوسط القوة، حيث ان نسبة المرأة في قوة العمل تعد دون المتوسط بنسبة 37.4% لذا من الواجب رفعها لتحقيق ازدهار اعلى للمدينة من خلال محور الاندماج الاجتماعي.

الجدول (4): مؤشر الإندماج الاجتماعي (66%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
الإندماج حسب الجنس (60.1%)	عدالة الالتحاق بالمدارس الثانوية	0.88	-	88.3%	قوي جداً
	المرأة في الإدارة المحلية	37.12	%	74.2%	قوي
	نسبة المرأة في قوة العمل	18.72	%	37.4%	دون المتوسط

⁶ أمانة منطقة الجوف، نتائج مؤشرات ازدهار المدن لمدينة سكاكا، الجوف، 2017.

الشكل 7: مؤشر الإدماج الاجتماعي



محور الاستدامة البيئية 7

إن المدن المزدهرة يجب أن تضمن أنه أثناء نموها وتطورها اقتصاديا تُبقي على بيئة المدينة سليمة غير متدهورة، وصحية وصالحة للعيش وتحافظ عليها من أجل رفاهية سكانها. بلغ محور الاستدامة البيئية ما نسبته 91.6% وحسب مقياس الازدهار العالمي يصنف ذلك على انه قوي جداً، الا انه من المهم الاشارة الى ان ما تم إنتاجه هو 50% فقط من المؤشرات المستهدفة في حزمة المؤشرات البيئية حيث تم إنتاج 4 مؤشرات فقط من كامل المؤشرات المطلوبة، لذا قد لا تعبر هذه النسبة عن واقع الاستدامة البيئية.

هذا ولم يتم إنتاج مؤشرات حجم انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وهو مؤشر مهم جدا لقياس التلوث الكربوني ومؤشر نسبة تركيز الملوثات ويرجع ذلك إلى :

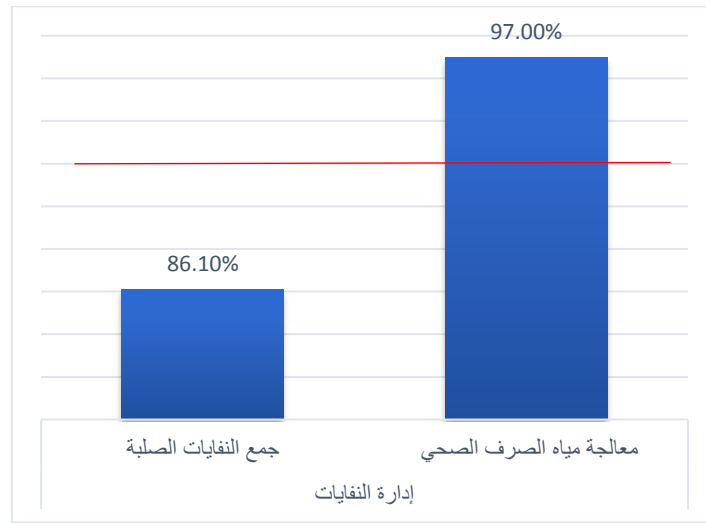
- عدم وجود محطات الرصد البيئي الكافية بمنطقة الجوف حيث توجد محطة القريات وغير متوافر لها قراءات رصد خلال السنوات الماضية.
- عدم تطبيق مشاريع الطاقة المتجددة فإننا أمام مدينة تعتمد بشكل كبير على الوقود الحفري.
- لا يوجد آلية لتدوير المخلفات داخل المدينة لمصانع التدوير التي يمكن لها استغلال تلك المخلفات إلا بنسب قليلة.

7 أمانة منطقة الجوف، نتائج مؤشرات ازدهار المدن لمدينة سكاكا، الجوف، 2017.

الجدول (5): مؤشر الاستدامة البيئية (91.6%)

المحور الفرعي	المؤشر	البيانات الأساسية	الوحدة	مؤشر ازدهار المدن CPI	التعليقات
الطاقة (0.0%)	حصة استهلاك الطاقة المتجددة	-	ميكروغرام/متر مكعب	-	-
إدارة النفايات (61.0%)	جمع النفايات الصلبة	86.10	%	86.1%	قوي جداً
	حصة إعادة تدوير النفايات الصلبة	-	%	-	-
	معالجة مياه الصرف الصحي	97.00	%	97.0%	قوي إلى حد ما

الشكل (8): مؤشرات الإستدامة البيئية



التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن:

يحاول هذا القسم استخدام التحليل والنتائج التي توصل إليها مؤشر ازدهار المدن لتحديد مجالات القوة والضعف أو التحديات وفرص النمو والتحديات المحتملة التي قد تواجهها المدينة حتى يمكن أخذ التوصيات وخطط العمل المناسبة بعين الاعتبار.

الجدول 7: تحليل SWOT القائم على مؤشر ازدهار المدن

الضعف: قائمة المؤشرات الضعيفة	القوة: قائمة مؤشرات قوية
<p>محور الإنتاجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • التوظيف الى نسبة السكان • الكثافة الاقتصادية <p>محور تطوير البنية التحتية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الكثافة السكنية • كثافة الاطباء • الاتصال بشبكة الصرف الصحي • الاتصال بشبكة المياه • توفير الكمبيوتر المنزلي • خدمة الإنترنت • عدد المكتبات العامة • السلامة على الطرق • مساحة الأراضي المخصصة للشوارع • كثافة التقاطع • كثافة الشوارع <p>محور جودة الحياة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعليم الطفولة المبكرة • الالتحاق الصافي في التعليم العالي • إمكانية الوصول إلى الأماكن العامة المفتوحة <p>محور اندماج الاجتماعي</p> <ul style="list-style-type: none"> • نسبة النساء في القوى العاملة 	<p>محور الإنتاجية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • نصيب الفرد من الناتج المحلي • نسبة اعالة كبار السن • متوسط دخل الأسرة • العمالة غير الرسمية <p>محور تطوير البنية التحتية</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوصول إلى الكهرباء • الوصول إلى المأوى المحسن • متوسط زمن الرحلة اليومي • القدرة على تحمل تكاليف النقل <p>محور جودة الحياة</p> <ul style="list-style-type: none"> • مدة الحياة المتوقعه عند الولادة • تغطية التطعيم • معدل معرفة القراءة والكتابة • معدل جرائم القتل • معدل السرقة <p>محور الاندماج الاجتماعي</p> <ul style="list-style-type: none"> • الالتحاق بالتعليم الثانوي العادل • المرأة في الادارة المحلي <p>محور الاستدامة البيئية</p> <ul style="list-style-type: none"> • معالجة مياه الصرف الصحي
<p>التحديات: مؤشر يمكن أن يشكل تهديداً للازدهار</p>	<p>الفرص: المؤشرات التي تخلق فرصة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • انخفاض معدل التوظيف إلى السكان - لا يمكن للمدينة خلق فرص عمل كافية. • عدد قليل من المكتبات العامة - خطر المدينة بوجود سكان بدون ثقافة القراءة. • كثافة الاطباء - إذا لم يتم التحقق من ذلك فهناك خطر انخفاض جودة الرعاية الصحية مع زيادة عدد السكان. • التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة - تتعرض المدينة لخطر وجود عدد كبير من الشباب / الأشخاص دون تعليم. 	<ul style="list-style-type: none"> • نسبة اعالة كبار السن - يشجع العبء المنخفض على السكان المنتجين للنمو. • السلامة والأمن الحيدان - توفر المدينة بيئة ملائمة لكل من الاستثمار الأجنبي المحلي والمباشر. • النساء في القوى العاملة - على الرغم من أن هذا هو الضعف، فإنه يوفر فرصة للاستفادة من الموارد الضخمة للمرأة السعودية المتعلمة والماهرة.

نبذة عن المرصد الحضري المحلي:

الشبكة العالمية للمرصد الحضري (GUO-Net) هي شبكة عالمية للمعلومات وبناء القدرات أنشأها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤهل الأمم المتحدة) للمساعدة في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد على الصعيدين الوطني والمحلي. وتتكون الشبكة العالمية للمرصد الحضري من المؤسسات الوطنية والمدنية التي تعمل كمرصد حضري وطنية ومحلية.

إن الغرض من الشبكة هو دعم الحكومات والادارات المحلية والمجتمع المدني من أجل:

- تحسين جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها في صياغة سياسات حضرية أكثر فعالية؛
- تحسين تدفقات المعلومات بين جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات حضرية أفضل؛
- تحفيز إجراء عمليات تشاورية واسعة النطاق للمساعدة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الحضرية ودمجها؛
- توفير المعلومات والتحليلات لجميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من أجل زيادة فعالية المشاركة في اتخاذ القرارات الحضرية؛
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة؛
- إنشاء شبكة عالمية من المنصات المحلية والوطنية والإقليمية لتبادل المعلومات حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛
- مشاركة بعض الأدوات والفوائد التي تقدمها الشبكة العالمية للمرصد الحضري؛
- التدريب على استخدام مجموعة أدوات المؤشرات الحضرية لجمع البيانات وتحليلها؛
- عقد المؤتمرات بين أعضاء الشبكة لتبادل المعلومات وربط المدن مع بعضها البعض عبر هذه الشبكة؛
- الوصول إلى موارد الإنترنت المتاحة على الموقع الشبكي لمؤهل الأمم المتحدة بما في ذلك قواعد بيانات المؤشرات الحضرية ونظام المعلومات الحضرية؛
- الحصول على البيانات المستخدمة للتقييمات التي يجريها مؤهل الأمم المتحدة في إعداد تقرير مدن العالم الذي يصدره المؤهل مرتين في السنة.

ويحقق مؤهل الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال شبكة عالمية من المرصد الحضري المحلية والوطنية والإقليمية ومن خلال المؤسسات الشريكة التي توفر التدريب والخبرات الأخرى في مجال بناء القدرات.

وقد كشفت دراسة استقصائية سريعة تم تنفيذها بواسطة برنامج مستقبل المدن السعودية في يونيو 2015، استهدفت 17 مرصد حضري محلي/مدنية، عن وجود فقط 15 مرصد حضري محلي. ولقد أظهرت النتائج أن 88% من المرصد الحضرية المحلية تخضع لإدارات الأمانات المختلفة، في حين أن 12% فقط توجد تحت مظلة هيئات التطوير بالمناطق. كما كشفت أيضاً أن 71% من المرصد الحضرية المحلية نشطة في حين تم تعليق العمل في 23% بسبب بعض الترتيبات المتعلقة بالموظفين/المسائل التعاقدية.

هنالك بعض البيانات التي تحتاج إليها المرصد الحضرية المحلية لها صلة بنظم المعلومات الجغرافية، لذلك هناك حاجة إلى وجود علاقة تعاونية بين المرصد الحضرية المحلية وإدارات نظم المعلومات الجغرافية داخل الأمانات. كما كشفت الدراسة الاستقصائية عن أن 59% من المرصد الحضرية المحلية مرتبطة مع إدارة نظم المعلومات الجغرافية.

تم انشاء المرصد الحضري لمدينة سكاكا عام 2014، وقد انتج المرصد بدورته الاولى 138 مؤشراً حضرياً، ويشمل نطاق عمل المرصد الحضري النطاقات العمرانية لحد التنمية بالإضافة إلى المخرجات الأساسية للمرصد الحضري والمتمثلة في التقارير الدورية للمؤشرات المنتجة والتقارير التحليلية لمدينة سكاكا في دورته الأولى لعام 1435 هـ، ويمكن بلورة أهم إنجازات المرصد الحضري لمدينة سكاكا في الآتي :

- استدامة إنتاج واعتماد المؤشرات الحضرية العالمية الموصى بها من مؤئل الأمم المتحدة (51 مؤشراً) مستقبلاً ليدخل المرصد الحضري لمدينة سكاكا ضمن منظومة المراصد الحضرية العاملة على مستوى المملكة في استدامة إنتاجه السنوي .
- مساهمة المرصد الحضري في الإدارة الحضرية حيث أصبح داعماً أساسياً لمتخذي القرار بأمانة منطقة الجوف .
- إنتاج وتطوير مجموعة من المؤشرات المحلية الخاصة بمدينة سكاكا كمؤشرات زراعة الزيتون والنخيل والمؤشرات الخاصة بالسياحة والمهرجانات التي تتميز بها مدينة سكاكا خاصة ومنطقة الجوف عامة.
- إنتاج سلسلة زمنية من المؤشرات الحضرية طوال فترة المشروع مما أعطى تصور كامل عن أوضاع التنمية الحضرية بمدينة سكاكا.

- أمانة منطقة الجوف، نتائج مؤشرات ازدهار المدن لمدينة سكاكا، الجوف، 2017.
- وزارة الخدمة المدنية، دراسة لعدد موظفي الدولة ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- الهيئة العامة للإحصاء، مسح القوى العاملة، الرياض، 2017.
- وزارة الصحة، دراسة كثافة الأطباء ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة الثقافة والاعلام، دراسة لعدد المكتبات العام ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة العدل، دراسة لمعدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، الرياض 2016.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة النطاق العريض في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2016.
- الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين في 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.

